

الأمم المتحدة



الأمين العام

رسالة من الأمين العام بمناسبة
اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم

9 آب/أغسطس 2013

بمناسبة هذا اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، نؤكد أهمية الالتزام بالمعاهدات والاتفاقات وغيرها من الترتيبات البناءة بين الدول ومواطنيها وشعوبها الأصلية. وتتيح هذه الترتيبات التوافقية فهماً لآراء هذه الشعوب وقيمها على نحو أفضل وتكتسب أهمية لحماية حقوقها والنهوض بها وتحديد الرؤية السياسية والأطر اللازمة لتعايش مختلف الثقافات في تناغم.

وتمثل الشعوب الأصلية تنوعاً مذهلاً يربو على 5 000 مجموعة متميزة في نحو 90 بلداً. وتشكل هذه الشعوب أكثر من 5 في المائة من سكان العالم، أي نحو 370 مليون شخص. ومن المهم أن نسعى جاهدين لتعزيز الشراكات التي تساعد في صون الزخم الثقافي وفي الوقت نفسه القضاء على الفقر وتحقيق الإدماج الاجتماعي والتنمية المستدامة.

ويجب أن نكفل مشاركة الشعوب الأصلية - نساءً ورجالاً - في عملية صنع القرار على جميع المستويات. ويشمل ذلك إجراء مناقشات بشأن الإسراع في اتخاذ إجراءات نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتحديد خطة التنمية لما بعد عام 2015. ولقد أوضحت الشعوب الأصلية بأنها تتطلع إلى تنمية تراعي ثقافتها وهويتها وحقوقها في تحديد أولوياتها. ولذلك، يتعين إدماج حقوق الشعوب الأصلية ومنظوراتها واحتياجاتها في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

ويتيح المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية الذي سيعقد العام المقبل فرصة للنهوض بقضية الشعوب الأصلية في كل مكان. وإنني أحث الدول الأعضاء على اتخاذ خطوات ملموسة من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية، ولا سيما تهميشها وإقصائها، وذلك من خلال

الوفاء بجميع التزاماتها ودراسة ما يمكن أن تبذله أكثر من ذلك. فلنعمل معاً لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية ودعم تطلعاتها. فلنبادر إلى إنشاء عالم يقدر قيمة ما يخزنه تنوع البشر من ثراء ويعزز ما يتيح من إمكانات.